

## 62 من 23 /شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

### الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين اولياء واولياء الشيطان الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس السادس والعشرون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى وجرى مثل ذلك لابي مسلم الخولاني - 00:00:20

الذي القي في النار فانه مشى هو ومن معه من العسكر على دجلة وهي ترمي بالخشب من مدها ثم التفت الى اصحابه فقال تفقدون من متاعكم شيئا حتى ادعو الله عز وجل فيه - 00:00:39

فقال بعضهم فقدت مخلاة فقال اتبعني فتبعه فوجدها قد تعلقت بشيء فاخذها نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قبل البداية الدرس الليلة القادمة ما في شي درس التفسير - 00:00:56

واما سياق ذكر الكرامات لاولياء الله فممنها هذه الواقعة لابي مسلم الخولاني وهو ولي من اولياء الله في اليمن ومن التابعين عذبه الاسود العنسي الذي يدعي النبوة احضره فقال له اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم - 00:01:18

قال اتشهد اني رسول الله؟ قال لا اسمع فامر به فالقي في النار فلم تضره النار هذه كرامة له ان الله سبحانه وتعالى وقاه من النار وقد وقع هذا لابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام - 00:01:49

فهو للخليل معجزة ولابي مسلم كرامة ولما وفد على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه او جاء الى المدينة بحياة ابي بكر رضي الله عنه فجلس فجلسوا بين ابي بكر وعمر - 00:02:11

وقال عمر الحمد لله الذي لم يمتني حتى رأيت في امتي محمد من انقذه الله من النار كما انقذ إبراهيم الخليل من النار ومن كرامته الثانية هذه الواقعة في المشي على نهر دجلة - 00:02:31

على الخيول قطعوه ولم تتأثر خيلهم وركابهم بالماء حتى انه قال لاصحابه هل احد منكم ضاع له شيء فقال رجل منهم نعم وعلي مخلات مخلات مثل المخلاب يقطع به الخلا وهو العشب - 00:02:52

فدعا الله فوجدها متعلقة بشيء فاخذها. نعم. وطلبه الاسود العنسي لما ادعى النبوة فقال له اتشهد اني رسول الله؟ قال ما اسمع قال اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم. فامر بنار فالقي فيها فوجدوه قائما يصلي فيها - 00:03:17

قد سارت عليه بردا وسلاما نعم كما كانت على ابراهيم بردا وسلاما بامر الله سبحانه وتعالى. والله قادر على كل شيء نعم وقدم المدينة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:41

فاجلسه عمر بينه وبين ابي بكر الصديق رضي الله عنهما اكراما له. نعم وقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى ارى من امة محمد صلى الله عليه وسلم من فعل به كما فعل بابراهيم خليل الله - 00:03:59

نعم وكما سبق ان الكرامة وللولي معجزة للنبي. فكرامة ابي مسلم هذه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ووضعت له جارية السم في طعامه فلم يضره. مع انه من عادة السم انه يقتل - 00:04:19

فالذي انجاه من النار قادر على ان ينجيه من السم. والله جل وعلا يسلب هذه المواد خصائصها اذا شاء فيسلب النار الاحراق ويسلب

السم القتل. نعم وخببت امرأة عليه زوجته فدعا عليها فعميت. وهذه القصة الثالثة له كرامة ثالثة. نعم - [00:04:41](#)  
خببت امرأة عليه زوجته فدعا عليها فعميت وجاءت وتابت فدعا لها فرد الله عليها بصرها. والتخبيب هو تنفير. هو تنفير الزوجة من زوجها ومن الملعونين من خبب امرأة على زوجها. نعم - [00:05:07](#)

وكان عامر ابن عبد القيس يأخذ عطاءه الفي درهم في كفه وماء وما يلقيه سائل في طريقه الا بغير عدد. وكان وكان عامر بن عبد القيس. نعم. يأخذ عطاءه الفي درهم في كفه. وما يلقيه سائل في طريقه - [00:05:30](#)  
الا اعطاه بغير عدد ثم يجيء الى بيته فلا يتغير عددها ولا وزنها نعم يأخذ عطاءه يعني نصيبه من بيت المال فما لقيه من فقير اعطاه فلا ينقص عدد ما معه - [00:05:53](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقص مال من صدقة بل تزده واما ان انه يزيد بركة ينقص عددا لكنه يزيد بركة واما انه لا ينقص عدده ايضا كما في هذه القصة - [00:06:16](#)  
وهذه كرامة اما لغيره المال اذا تصدق منه ينقص ينقص عدده لكن يزيده بركة اما هذا الولي فلم ينقص عددا ايضا. هذا من كرامات الاولياء. نعم ومر بقافلة قد حبسهم الاسد. فجاء حتى مس بثيابه الاسد - [00:06:36](#)

ثم وضع رجله على عنقه وقال انما انت كلب من كلاب الله واني استحي ان اخاف شيئا غيره نعم واذل الله له الاسد سبع الفاتك الذي اربع الناس سد عليهم الطريق - [00:07:02](#)  
فجاءه ومسه بثيابه ووضع رجله على رقبته وقال له انما انت كلب من كلاب الله يعني ان الله قادر على ان يمنعك من اذى الناس وقال اني استحي من الله ان اخشى احدا غيره - [00:07:21](#)

فتركهم الاسد ومروا سالمين نعم ودعا الله تعالى ان يهون عليه الطهور في الشتاء فكان يؤتى بالماء له بخار نعم وطاع الله ان يهون عليه برودة الماء برودة الماء في الشتاء - [00:07:44](#)  
لانه يقوم للصلاة ويتوضأ بماء بارد فكان يؤتى بالماء ساخنا بدون تسخين اجابة لدعوته هذا من كراماته نعم ودعا ربه ان يمنع قلبه من الشيطان وهو في الصلاة فلم يقدر عليه - [00:08:05](#)

نعم دعا لان الشيطان يوسوس للمصلي ويشغله قل من يسلم من ذلك ولكن هذا الولي دعا الله ان يمنع الشيطان عنه فمنعه في صلاته فكان لا يقدر على ان يوسوس له. نعم - [00:08:26](#)  
وتغيب الحسن البصري عن الحجاج فدخلوا عليه ست مرات فدعا الله عز وجل فلم يروه. نعم حسن البصري بن ابي الحسن امام التابعين العالم المشهور الحسن البصري كان الحجاج كان الحجاج يغضب عليه لانه لا تأخذه في الله - [00:08:43](#)

لومة لائم وينكر على الحجاج والحجاج كما تعلمون رجل فاتك فاتك سفاك للدماء مخيف ارسل اليه بطلبه دخلوا عليه جند الحجاج في بيته. فدعا الله ان لا يروه فلم يروه - [00:09:08](#)  
الله قادر على كل شيء فكما اخذ ابصارا آآ كما اخذ ابصار المشركين عن عيسى ابن مريم عليه السلام حتى رفعه الله من بينهم وهم مجتمعون لقتله وكما انجى الله محمدا صلى الله عليه وسلم من المشركين - [00:09:28](#)

في مكة يريدون قتله فخرج من بينهم وكذلك في غار ثور وقفوا عليه هو وصاحبه فلم يروه. ونجاه الله منهم. هذه معجزة للرسول صلى الله عليه وسلم وهي كرامة للحسن البصري. والكرامة انما تحدث عند الحاجة او عند الحجة في الدين. نعم. ودعا الحسن - [00:09:49](#)

البصري على بعض الخوارج كان يؤذيه فخر ميتا كان رجل من الخوارج وهم الفئة الضالة التي تشق عصا المسلمين ولا ترى السمع والطاعة لولي الامر تكفر المسلمين بالذنوب التي دون الشرك - [00:10:16](#)  
كان يؤذي الحسن البصري لان الحسن يخالف الخوارج وينقض كلامهم فتأذوا منه فجاء هذا الخارجي يهدده. يهدد الحسن البصري فدعا الله عليه فخر ميتا في مكانه فهذا من كرامات الاولياء اجابة الدعوة في الحال - [00:10:36](#)  
نعم وصلة ابن اشيم مات فرسه وهو في الغزو. كذلك من الكرامات ان الله قد يحيي بعض الدواب التي تكون مع ولي من الاولياء

يحمل عليها متاعه يقطع بها مسافة - [00:11:01](#)

الطريق قد تموت فيدعو الله ان يحييها حتى توصله الله جل وعلا يستجيب له ويحيي هذه الدابة وهذا تكرر وقوعه لاولياء الله قادر على ان يحيي الموتى اما حياة دائمة - [00:11:20](#)

او حياة مؤقتة مثل ما وقع القتل من بني إسرائيل لما ضربوه بجزء من البقرة احياء الله واخبر بمن قتله وقصة الذين خرجوا من ديارهم يخشون الموت لما وقع الوباء في بلدهم - [00:11:42](#)

الم ترى الى الذين خرجوا من ديارهم حذر الموت. قال لهم الله موتوا ثم احياهم. وكذلك قصة الذين قالوا لموسى عليه السلام ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة فهلكوا ثمان ان موسى عليه السلام دعا الله ان يحييهم ليرجعوا معه الى بني اسرائيل. لئلا يقولوا قتل خيارنا - [00:12:07](#)

فاحياهم الله ورجعوا معه الله قادر على كل شيء. آآ الذي مر بالقربة وهي خاوية على عروشها فقال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مئة عام مات هو وحمارة - [00:12:33](#)

مئة عام ثم بعث حمارة هذا قدرة الله جل وعلا لا يعجزها شيء نعم وصلة ابن اشيم مات فرسه وهو في الغزو فقال اللهم لا تجعل لمخلوق علي منة - [00:12:52](#)

ودعا الله عز وجل فاحيا له فرسه فلما وصل الى بيته قال يا بني خذ سرج الفرس فانه عارية فاخذ سرجه فمات الفرس عاد الى الموت نعم وجاع مرة بالاهواز فدعا الله عز وجل واستطعمه فوقعته خلفه دوخلة رطب - [00:13:11](#)

في ثوب في ثوب حرير فاكل التمر وبقي الثوب عند زوجته زمانا الدوخة هي الوعاء من الخوص الدوخة هي الوعاء من الخوص. خوص النخل يوضع فيه التمر وغيره والغالب انه يوضع فيه التمر - [00:13:35](#)

لما جاع هذا الولي دعا الله ان يطعمه فاتته دوخلة فيها التمر او فيها الطعام فاكل منها. ومعها حرير اعطاه لزوجته لان الحرير لا يحل للرجال فبقي الثوب عند زوجته - [00:13:56](#)

تلبس مدة فهذا من كرامات الاولياء نعم وجاء الاسد وصلة يصلي في غبضة بالليل فلما سلم قال له اطلبوا الرزق من غير هذا الموضع تولى الاسد وله زئير. نعم الاسد - [00:14:16](#)

ايضا تكرر ما يقع منه مع اولياء الله ومنها هذه القصة. انه جاء الى صلة من اشيم وهو يصلي في اشجار ملتفة غيظة يعني اشجار ملتفة لما سلم هو لم يمس المصلي حتى سلم فلما سلم قال له التمس الرزق - [00:14:38](#)

في غير هذا الموضع فذهب فهذا من كرامات اولياء الله يجد رجلا ما ليس عنده احد وهو جائع ثم يتركه ويولي هذا من من كرامات الاولياء. نعم وكان سعيد ابن المسيب في ايام الحرة يسمع الاذان من قبره صلى الله عليه وسلم اوقات الصلوات - [00:15:03](#)

وكان المسجد قد خلا فلم يبق غيره كان سعيد ابن المسيب امام التابعين المخزومي رضي الله عنه احد الفقهاء السبعة مشهور بالعلم كان لما وقعت الحر والحارة هي وقعة غزا فيها جيش يزيد اهل المدينة لانهم خرجوا عليه - [00:15:29](#)

لان اهل المدينة خرجوا على يزيد ابن ابي آآ ابن معاوية على يزيد بن معاوية فقد اخطأوا في هذا لانه لا يجوز الخروج على ولي الامر فغزاهم بجيش تسلط عليهم - [00:15:59](#)

وفتك بهم فتكا ذريعا وبالغ في الانتقام ابن عمر رضي الله عنه اعتزل الفتنة ومنع اولاده ان يشاركوا فيها ويرى ان بيعة يزيد انها في اعناقهم ونهاهم عن الخروج عليه فلم يبق فلم يقبلوا فكانت العاقبة ما حصل وقعت الحر مشهورة - [00:16:17](#)

عقوبة لهم كذلك سعيد ابن المسيب اعتزل في المسجد ولم يبق فيه غيره والمسجد لا لا يؤذن فيه في تلك الفترة لكنه كان يسمع اذانا من جهة القبر النبوي فهذا دليل فهذه كرامة من كرامات الاولياء والاذان هذا لاجل ان ينبهه على دخول الوقت. نعم - [00:16:42](#)

ورجل من النخع كان له حمار فمات في الطريق فقال له اصحابه هلم نتوزع متاعك على رحالنا فقال لهم امهلوني هنية ثم توطأ فاحسن الوضوء وصلى ركعتين ودعا الله تعالى - [00:17:08](#)

فاحيا له حمارة فحمل عليه متاعه نعم وهذا مثل قصة صلة بن اشيم السابقة ان الله احيا له اماره واغناه عن الناس لما دعا الله جل

وعلا ان يغنيه عن - 00:17:28

منة الناس فاغناه الله واحيا له حماره حتى وصل الى مقصوده نعم. ولما مات اويس القرني وجدوا في ثيابه اكفانا لم تكن معه قبل.

ووجدوا له قبرا ام محفورا فيه لحد في صخرة - 00:17:48

فدفنوه فيه وكفنوه في تلك الاثواب. القرني سبق ذكره وهو من اولياء الله من التابعين من اهل اليمن وكان مجاب الدعوة اخبر عنه

الرسول صلى الله عليه وسلم بانه سيأتي الى المدينة فمن استطاع ان يدعو له فلما جاء الى - 00:18:11

انه كان بارا بامه فلما جاء وفد اليمن جاء معهم فعلم به عمر رضي الله عنه وبحث عنه حتى ادركه فطلب منه ان يستغفر الله له. فهذا

اويس القرني من اولياء الله لما مات وجدوا وجدوا - 00:18:36

معه اكفانا لم تكن معه في حياته ثم لما ذهبوا به ليدفنوه وجدوا قبره مجهزا لم يحفره احد فدفنوه فيه هذا من كرامات الاولياء التي

يجريها الله على ايديهم. نعم - 00:18:59

وكان عمرو بن عقبة بن فرقذ يصلي يوما في شدة الحر فاضلته غمامة وكان السبع يحميه وهو يركب اصحابه لانه كان يشترط

على اصحابه في الغزو انه يخدمهم. نعم - 00:19:18

وهذا هذا الولي من اولياء الله عتبة يقول عمرو بن عقبة بن فرقذ. هذا من اولياء الله وكان يغزو الجهاد في سبيل الله وكان يقوم

يصلي في شدة الحر في النهار شدة الصيف - 00:19:36

فتظله سحابة في السماء تظله سحابة في السماء. وكان يحرس دواب الغزاة ويشترط فعليهم انه يخدمهم السبع لا يجراً ان يقرب آآ

المعسكر كل هذا من كرامة هذا الولي من اولياء الله. نعم. وكان مطرف ابن عبد الله ابن الشخير - 00:19:53

اذا دخل بيته سبحت معه انيته وكان هو وصاحب له يسيران في ظلمة فاضاء لهما طرف الصوم نعم وهذا مطرف ابن عبد الله ابن

الشخير الراوي المشهور عند المحدثين كان اذا دخل بيته يسمع تسبيح الاواني في بيته - 00:20:20

والله جل وعلا اخبر ان كل شيء يسبح بحمده ولكن لا نفقه تسبيحهم ولكن هذا الولي يسمع تسبيحه تسبيح الاواني وكان يسير هو

وصاحب له في ظلمة فانار الله لهما الطريق وهذا وقع للصحابة وقع للصحابة - 00:20:43

الذين جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وجلسوا معه في الليل فلما ذهبوا في ظلام الليل اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم عصا

فكان ينير لهم الطريق الى ان وصلوا الى - 00:21:07

الى بيوتهم فهذا من كرامات الاولياء نعم عباد ابن بشر وغيره حصل لهم هذا مع النبي صلى الله عليه وسلم نعم ولما مات الاحنف ابن

قيس وقعت قنصلوة رجل في قبره فاهوى لياخذها - 00:21:23

فوجد القبر قد فسح فيه مد بصره. هذا الاحنف ابن قيس التميمي من التابعين وكان مشهورا بالحلم يضرب به المثل بالحلم وكان من

المجاهدين في سبيل الله ومن القادة والامرا - 00:21:43

وكان محبوبا عند الناس فلما مات وشيعوه سقطت قلنسوة رجل من المشيعين له والقلنسوة ما يلبس على الراس. مثل الطاقة

تقريبا ما يلبس على الراس فاهوى لياخذها فرأى القبر قد وسع - 00:22:03

وهذا في مصداقه من حديث ان المؤمن يوسع عليه قبره مد بصره. هذا في الحديث الصحيح واما المنافق في ظيق عليه حتى

تختلف اضلاعه نعم وكان ابراهيم التيمي يقيم الشهر والشهرين لا يأكل شيئا - 00:22:26

وخرج يمتار لاهله طعاما فلم يقدر عليه فمر بسهولة حمراء فاخذ منها ثم رجع الى اهله ففتحتها فاذا هي حنطة حمراء. ابراهيم التيمي

الامام المشهور والزاهد والواعظ البليغ وقع له من - 00:22:49

كرامات الاولياء انه كان يصبر عن الطعام لمدة شهرين بما يعطيه الله من القوة واللذة في عبادة الله سبحانه وتعالى وايضا خرج ليتمتار

لااله يشترى لهم نيرة يعني الطعام ولم يكن معه نقود - 00:23:11

فلم يشترى شيئا مرملة حمراء فلما اوعيته منها من اجل ان يظهر امام الناس انه جاء بشيء فلما فتحوها وجدوها حنطة حمراء

قلبها الله سبحانه وتعالى فهذا من كرامات الاولياء نعم - 00:23:33

ثم رجع الى اهله ففتحها فاذا هي حنطة حمراء. نعم. فكان اذا زرع منها تخرج السنبلة من اصلها الى فرعها احبا متراكبا. نعم وكانت مباركة حيث انه اذا زرع من - [00:23:57](#)

من هذه الحنطة تخرج كل القصبه كلها حب حب حنطة نعم. وكان عتبة الغلام سأل ربه ثلاث خصال فوتا حسنا ودمعا غزيرا وطعاما من غير تكلف فكان اذا قرأ بكى وابكى - [00:24:13](#)

ودموعه جارية دهرة وكان يأوي الى منزله فيصيب فيه قوته ولا يدري من اين يأتيه. هذا عتبة الغلام العابد المشهور والمجاهد في سبيل الله سأل الله هذه الطلبات ان يرزقه صوتا حسنا فكان صوته حسنا اذا قرأ - [00:24:35](#)

بكى وابكى وان يرزقه البكاء من خشية الله وكانت لا تجف له دموعه من خشية الله وسأل الله ان يرزقه رزقا لا كلفة فيه. فكان اذا جاء الى بيته وجد فيه الطعام - [00:25:01](#)

ايدري من اين جاء وهذا كما حصل لمريم وكما حصل لمريم بنت عمران كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انا لك هذا قالت هو من عند الله - [00:25:20](#)

كذلك ما حصل لخبيب ابن عدي في مكة وهو اسير عند المشركين وكان يوجد عنده العنب ما ان مكة ليس فيها عنب لكن هذه من كرامات الاولياء نعم. وكان عبدالواحد بن زيد اصابه الفالج فسأل ربه ان يطلق له اعضاء - [00:25:38](#)

اهو وقت الوضوء فكان وقت الوضوء تطلق له اعضاؤه ثم تعود بعده. نعم كان اصابه الفالج والفارج داء يصيب الجسم او الاعضاء فلا تتحرك لا تتحرك اصابه فسأل الله ان يطلق له اعضاءه ليتوضأ لعبادة الله وللطاعة فاستجاب الله له فكانت اعضاءه - [00:26:00](#)

تنطلق عند الوضوء تنطلق عند الوضوء فقط ثم تعود الى حالتها نعم وهذا باب واسع قد بسط الكلام على كرامات الاولياء في غير هذا الموضع نعم ذكر الشيخ رحمه الله من كرامات الاولياء شيئا كثيرا - [00:26:28](#)

واحال على الاستيفاء والاستقصاء بها الى كتب اخرى معنية بهذا الشيء ومنها كتبه رحمه الله وقد ذكر في مواضع منها جملة كثيرة وهذا باب ثابت عند اهل السنة والجماعة. الايمان بكرامات الاولياء - [00:26:54](#)

لا ينكر كرامات الاولياء الا المبتدعة اما اهل السنة والجماعة فان من اصول عقيدتهم الايمان بمعجزات الانبياء وكرامات الاولياء شيء ثابت اه سأل سائل في الدرس الماضي هل هذه الكرامات - [00:27:17](#)

لها اسانيد صحيحة والجواب اننا يكفي اننا نعلم ان كرامات الاولياء اصل الايمان بها اصل من اصول العقيدة لا نشك فيها بالجملة اما التفاصيل فلا تحتاج الى اسانيد لانها ليست احاديث يبني عليها احكام شرعية من الحلال - [00:27:36](#)

والحرام ليست احاديث وانما هي اه وقايع وقايع ان ثبتت فهي كرامات وان لم تثبت يضر هذا عدم ثبوتها لا ينقص الدين شيئا لكنها اذا ثبتت فانها تزيد في الايمان - [00:28:01](#)

تزيد في ايمان العبد تذكره بالله سبحانه وتعالى نعم واما ما نعرفه عن اعيان ونعرفه في هذا الزمان فكثير نعم الشيخ يقول آ ذكر ما روي ثم اخبر انه هو هو شاهد - [00:28:22](#)

شيئا كثيرا من هذه الكرامات لزمانه رآها عيانا فلا مجال للتشكيك فيها نعم ومما ينبغي ان يعرف ان الكرامات قد تكون بحسب حاجة الرجل فاذا احتاج اليها الظعيف الايمان او المحتاج اتاه منها ما يقوي ايمانه ويسد حاجته - [00:28:43](#)

نعم الكرامات الكرامات هذه انما تحدث لاحد امرين اما حاجة من تجري على يده بان يكون ضعيف الايمان فتقوي ايمانه بالله او يكون محتاجا الى طعام او الى شراب كما مر بنا - [00:29:09](#)

او الى دابة يحمل عليها او الى اه ان يقويه الله على العبادة فهي اما حاجة ايمانية او حاجة انسانية يحتاجها الانسان او لحجة في الدين او تكون لحجة في الدين - [00:29:32](#)

بان تؤيد ما يقوله ذلك العالم او ذلك الولي تظهره على خصومه ومثل هذا ما حصل مؤلف نفسه المؤلف رحمه الله ضايقه الناس كلهم وضايقه السلاطين وسجنوه وحبسوه ولم يستطيعوا منعه - [00:29:54](#)

مما مزاوله نشر العلم والدعوة الى الله ولم يستطيعوا بعد موته ان يمنعوا اثره. الذي امتد على العالم الاسلامي الى اليوم. هذا من

كرامات بلا شك كذلك الامام احمد ما جرى عليه في وقت المأمون من جاء بعده - [00:30:17](#)

من الضرب والاهانة والسجن وثبت وفي النهاية اظهره الله وخذل اعداءه هذا من كرامات اولياء الله سبحانه وتعالى هذا من اظهار الحجة هذا من اظهار الحجة ما يجري لائمة الدين من الانتصار على خصومهم هذا من اظهار الحجة في الدين. نعم. ومما ينبغي ان -

[00:30:40](#)

ان الكرامات قد تكون بحسب حاجة الرجل فاذا احتاج اليها الضعيف الايمان او المحتاج اتاه منها ما يقوي ايمانه ويسد حاجته. نعم.

ويكون من هو اكمل ولاية لله منه مستغنيا عن ذلك. نعم هذا سؤال قد يرد او هو وارد بالفعل وهو - [00:31:06](#)

هل الكرامات لابد الولي انه تجري على يده كرامات؟ لا ما هو بلازم ولا يدل اذا لم تجري على يده كرامة لا يدل هذا على نقص ولايته.

فهناك من اولياء الله من هم من سادات الاولياء - [00:31:31](#)

ولا جرى لهم كرامات لقوة ايمانهم ولانهم ليسوا بحاجة اليها وقد تجري الكرامات لمن هو دونهم في الايمان لحكمة من الله سبحانه

وتعالى فلا يقال انه لا يكون الولي الا بشرط ان تجري على يده كرامة - [00:31:46](#)

هذا انما يقوله الخرافيون والمبتدعة اما اهل السنة فيقولون ليس من لازم الولاية لله ان تجري على يد الولي كرامة ما هو لازم هذا

فينبغي ان يعرف هذا الامر الكرامات - [00:32:09](#)

انما تجري لاحد امرين اما لحجة في الدين واما لحاجة بالمسلمين. فاذا لم يكن هناك حاجة ولا حجة فانها لا تجري ولا يكون هذا نقصا

في ولاية ولي الله سبحانه وتعالى - [00:32:29](#)

ثم ايضا ابن القيم رحمه الله يقول ليس لاولياء الله علامات يعرفون بها ليس لاولياء الله علامات يعرفون بها فقد يكون وليا لله من

خواص الاولياء وهو لا يعرف. كما قال صلى الله عليه وسلم رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب - [00:32:50](#)

لو اقسم على الله لابره فلا يلزم من ولي الله ان يكون له مظهر وان يكون حوله هالة من الناس وان ويروج له دعاية كما يحصل عند

الخرافيين ابدا ولي الله يختفي - [00:33:13](#)

ولي الله يختفي ولا يعرف وليس له علامة لا ملابس ولا يكون له هالة من حوله ودعاية ولا يكون له جاه ما يكون له جاه. مدفوع

بالابواب. لا يكون له جاه عند الناس - [00:33:35](#)

فليس من فليس من شرط ولي الله ان يكون له علامة يعرف بها قد يكون خفيا لا يعرف وقد يكون رث الهيئة اشعث اغبر رث الهيئة

مو من شرطه يكون عليه ملابس فاخرة - [00:33:54](#)

واكمام واسعة وعمامة ضخمة سهلة من شرط اولياء الله سبحانه وتعالى ينبغي ان يعرف هذا الاصل بان لا يستغله الخرافيون

لخرافاتهم وكل يدعون انه ولي لله ويضعون له من الدعايات - [00:34:14](#)

حيا وميتا والهالات الشيع الكثير من اولياء الله من يموت وهو لم يعرف من اولياء الله من يعيش ويموت وهو لم يعرف نعم ويكون

من هو اكمل ولاية لله منهم مستغنيا عن ذلك. فلا يأتيه مثل ذلك لعلو درجته وغناه عنه - [00:34:32](#)

لا لنقص ولايته نعم وليس كل من لا تجري على يده الكرامة يكون ناقص الولاية لله سبحانه وتعالى. بل قد يكون كامل الولاية ولا

تجري على يده كرامة لانه مستغن - [00:34:58](#)

لانه مستغن عنها. نعم ولهذا كانت هذه الامور في التابعين اكثر منها في الصحابة رضي الله عنهم. ولانه لا يشترط في كمال الايمان

وقوة الايمان وجود الكرامة كانت هذه الكرامات في التابعين ومن جاء بعدهم اكثر منها في الصحابة - [00:35:16](#)

لان الصحابة لا يحتاجون اليها بفضلهم ومكانتهم صحبتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم ولهذا كانت هذه الامور في التابعين

اكثر منها في الصحابة رضي الله عنهم بخلاف من يجري على يديه الخوارق لهدى الخلق ولحاجتهم فهؤلاء اعظم درجة. بخلاف

بخلاف من - [00:35:39](#)

يجري على يديه الخوارق لهدى الخلق ولحاجتهم. ايه نعم لهدى الخلق يعني بحجة بالدين او لحاجتهم نعم بخلاف من يجري على

يديه الخوارق لهدى الخلق ولحاجتهم فهؤلاء اعظم درجة. هؤلاء الذين لم - [00:36:05](#)

على ايديهم كرامة اعظم درجة من الذين تجري على ايديهم نعم وهذا بخلاف الاحوال الشيطانية. نعم الان انتهى من الكرامات وانتقل الى الخوارق الشيطانية التي يظل بها كثير من الناس. سبق لنا ان الخارق - [00:36:24](#)

للعادة ان جرى على يد نبي فهو معجزة وان جرى على يد ولي فهو كرامة. وان جرى على يد عدو لله فهو خارق شيطاني قارق شيطاني وليس هو كرامة وانما هي خوارق شيطانية فالشياطين - [00:36:48](#)

يعملون مع اوليائهم من الانس اشياء تخرق العادة عند الناس. يطيرون بهم في الهواء يسيرون بهم على الماء يحملونهم يحضرون اليهم الاشياء الغائبة بسرعة. من اجل ان يضلوهم ويضلوا بهم - [00:37:13](#)

فينبغي الفرق بين كرامة الولي وخالقه والخوارق الشيطانية التي تجري على هيدي اعداء الله فاذا جرى الخارق للعادة على يد احد نظرت فان كان تقيا صالحا فهي كرامة لان الله قال - [00:37:35](#)

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من هم؟ الذين امنوا وكانوا يتقون وان كان فاجرا كفارا فهي استدراج من الله عز وجل بان سلط عليه الشياطين - [00:37:59](#)

فصارت تظهر على يده اشياء لاجل الدجل والشعوذة واطلال من ينخدع بها النظر الى حالة من تجري عليه على يده الخوارق فان كان تقيا مؤمنا فهي كرامات ان كان فاجرا شقيا - [00:38:18](#)

فهي استدراج وهي خوارق شيطانية فان الشياطين تخدم الشياطين تخدم اوليائها من الانس ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول آآ ويوم نحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤه من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض - [00:38:42](#)

وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظالمين انتبه وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون - [00:39:08](#)

والله يولي بعض الظالمين بعضا بسبب كسبهم الكفر واجرامهم في حق الله سبحانه وتعالى. سلط الشياطين على بني ادم لاجل ان يضلوهم ويصدوهم عن دينهم. وهذا من من الاستدراج ومن الاهانة وليس هو - [00:39:29](#)

من الكرامة ربنا استمتع بعضنا ببعض كيف؟ استمتع الجني بالانس بان الانس بان الانس خضع له وانقاد له وعصى الله وعصى رسله انقاد للشيطان هذا يستمتع به الشيطان ويفرح به - [00:39:51](#)

واستمتع الانس بالشيطان بما يخدمه به من الامور الشيطانية من حمله في الهواء المشي به على النار او على الماء او احضار الامور البعيدة او اخباره باشياء يعرفها الجن ولا - [00:40:11](#)

الانس فهذا من استمتاع الانس آآ بالجن والعياذ بالله تنفع بعضنا ببعض حتى ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها. هذا مصيرهم يوم القيامة. الشياطين ومن اتبعهم. ومن اغووه وسار معهم - [00:40:37](#)

وان خدموه في الدنيا وغرر بالناس انه انه ولي من اولياء الله بل انهم يعطون الولاية من الناس او الخرافيون يعطون الولاية لمن يرون انه لا يصلي ولا يصوم ولا يترك الفواحش - [00:41:08](#)

ويقولون لانه ساقط عنه التكليف هذا بلغ مرتبة من الولاية والقرب من الله حتى انه سقط عنه التكليف فليس في حقه حلال ولا حرام ولا تجب عليه الفرائض لانه وصل الى الله - [00:41:29](#)

هكذا يقول الشياطين والعياذ بالله. فيعطون الولاية لمن يرونه لا يصلي ولا يصوم ولا يؤمن بالله ولا يؤمن بالرسول ويقولون هذا ولي من اولياء الله لانه ليس بحاجة الى الرسل وليس بحاجة - [00:41:45](#)

الى العمل وليس بحاجة الى العبادة لانه وصل الى الله شوف كيف يبلغ الشيطان ببني ادم من التغرير والعياذ بالله الله جل وعلا قال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون بهذين - [00:42:01](#)

الايمان والتقوى فكيف يكون الفاجر الذي لا يصلي ولا يصوم ويفعل اللواط والزنا والفواحش ويشرب الخمر يكون وليا لله مع انه من من اشد اعداء الله نسأل الله العافية. فينبغي التفطن لهذا الامر - [00:42:22](#)

لانه استشرى في الناس اليوم لضعف الايمان قلة العلم في هذا الزمان ولعدم نشر العقيدة الصحيحة من عقيدة اهل السنة والجماعة

لما ضعفت هذه الامور جاءت جاءت اصدادها في المجتمعات. والان يقولون انهم يقيمون فظائيات الان بث - [00:42:44](#)

من فضائل للمخرفين وللشجرة والكهان واعداء الله ورسوله. ويصفونهم بالولاية وبالعلم وبالتقوى فليحذر المسلمون من هذه الامور نعم وهذا بخلاف الاحوال الشيطانية مثل حال عبدالله ابن صياد الذي ظهر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:09](#)

وكان قد ظن بعض الصحابة رضي الله عنهم انه الدجال وتوقف النبي صلى الله عليه وسلم في امره حتى تبين له فيما بعد انه ليس هو الدجال لكنه كان من جنس الكهان - [00:43:38](#)

نعم عبد الله بن صياد هذا ظهر في وقت النبي صلى الله عليه وسلم وجاء الى المدينة وكان يظهر عليه اشياء ظنوا انه الدجال الكذاب النبي صلى الله عليه وسلم اختبره - [00:43:56](#)

باشياء فتبين انه ليس هو الدجال ولما قال احد الصحابة الا اقتله يا رسول الله قال ان كان هو الدجال فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله. فتركوه - [00:44:12](#)

ولم يكن من اولياء الله نعم فهذا دليل على ان الخوارق تأتي على يد من ليس من اولياء الله نعم. الدجة الاكبر اه اكبر الكذبة واكبر آ عملاء الشيطان الدجال الاكبر الذي يخرج في اخر الزمان - [00:44:32](#)

يكون معه خوارق يكون معه جنة ومعه نار يأمر السما فتمطر ويأمر الارض فتنبث ويقتل الرجل ويمشي بين اه قطعه ثم يأمره فيقوم حيا هذه خوارق لكنها خوارق شيطانية وتبجيل وكذب - [00:44:52](#)

فلا يغتر بهؤلاء نعم. فلما تبين له فيما بعد انه ليس هو الدجال لكنه كان من جنس الكهان قال له النبي صلى الله عليه وسلم قد خبأت لك خبأ اعتبره النبي صلى الله عليه وسلم قد خبأت لك خبأ يعني شيء خفي فما هو هذا الشيء الخفي - [00:45:13](#)

فلم يستطع الجواب فقال له اخسأ لم تعدو قدرك. انما انت من اخواني الكهان. نعم فقال الدخ الدخ وكان قد خبأ له سورة الدخان. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو - [00:45:37](#)

قدرك يعني انما انت من اخواني الكهان؟ نعم ما عرفوا شال النبي خبأه لهم. يقول الدخ الدخ ما قال سورة الدخان نعم والكهان كان يكون لاحدهم القرين من الشياطين. القرين. من الشياطين. كما قال الله جل وعلا ومن يعيش عن - [00:45:55](#)

للرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين قال الله جل وعلا ولن ينفعكم - [00:46:19](#)

ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. نعم يكون لاحدهم القرين من الشياطين يخبره بكثير من المغيبات بما يستترقه من السمع نعم بما يستترق من السمع هذي ناحية الناحية الثانية ان الشيطان سريع - [00:46:40](#)

قطع الفيا في يطير يطير في الهوا ويطلع على امور لا يطلع عليها بنو ادم فيخبرونهم بني ادم بذلك فتنة لهم نعم وكانوا يخلطون الصدق بالكذب. نعم كما انهم اذا سرقوا الكلمة - [00:47:04](#)

من السماء كذبوا معها مئة كذبة وصدقهم الناس بسبب تلك الكلمة التي سمعت من السماء صدقوهم في تسع وتسعين كذبة نعم وكانوا يخلطون الصدق بالكذب كما في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:47:25](#)

ان الملائكة ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم. نعم. هل انبه - [00:47:50](#)

على من تنزل الشياطين تنزلوا على كل افاك ائيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون. هؤلاء الكهان وهؤلاء الذين ينخدعون بهم. اكثرهم كاذبون وفي الحديث الذي رواه مسلم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال - [00:48:07](#)

بينما النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الانصار اذ رمي بنجم فاستنار فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية اذا رأيتموه قالوا كنا نقول يموت عظيم او يولد عظيم - [00:48:32](#)

فقال صلى الله عليه وسلم فانه لا يرمى بها لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك وتعالى اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا - [00:48:52](#)

ثم يسأل اهل السماء السابعة حملة العرش ماذا قال ربنا فيخبرونهم؟ ثم يستخير اهل كل سماء حتى يبلغ الخبر اهل السماء الدنيا وتخطف الشياطين السمع فيرمون وتخطف الشياطين السمع فيرمون ويقذفونه الى اوليائهم فما جاءوا به - [00:49:14](#) على وجهه فهو حق ولكنهم يزيدون. نعم هذا حديث وحديث النواس بن سمعان رضي الله عنه حديث ابي هريرة كلها تدل على ان الشياطين يحاولون استراق السمع ما يتكلم به الملائكة في السماء - [00:49:37](#) ولكن الله قيض لهم الشهب وهي النجوم رجوما للشياطين تنبثق منها شهب ترمي الشياطين فتحرقهم. وقد يدركه الشهاب قبل ان يلقي الكلمة التي سمعها. وقد يلقيها قبل ان يدركه الشهاب يكذبون معها مئة كذبة ويروجونها على الناس من باب الفتنة - [00:49:56](#) هؤلاء هم الشياطين والكهان اتباع الشياطين هم كهان وليسوا اولياء لله لا يقال ان هذه كرامات وانما هؤلاء كهان من من عملاء الشيطان والعياذ بالله. ففرق بين ولي الله وعدو الله - [00:50:25](#) وان جرت على يد عدو الله خوارق فلا يغتر بها لانها من الشياطين وليست من الله سبحانه وتعالى خلاف الكرامات فانها من الله اكرم بها عباده المؤمنين متقين نعم ففرق بين مصدر الكرامة ومصدر - [00:50:44](#) الخارق الشيطاني وفرق بين ولي الله وولي الشيطان فرق بين هذا وهذا الناس بحاجة الى معرفة هذه الامور اليوم لانه كثر الدجل وكثر الشعوذة وكثر السحر والكهانة فيجب ان العلاء ان العلماء ينشرون هذا - [00:51:06](#) وطلبة العلم يتلقونه ويعرفونه حتى ينشروه في الناس ويحذروا من هذه هذه الفضائيات الكافرة الدجالة التي غرت الناس وهذه الاتصالات تصلون على الناس بالجوالات وبالانترنت ويروجون لهم ويهددونهم بانك ستموت وانك سيحصل لك كذا وكذا ولكن اعطنا كذا وكذا ونحن - [00:51:29](#) نسعى في خلاصك وما اشبه ذلك والعياذ بالله. نعم. وفي رواية قال معمر قلت للزهري اكان يرمى بها في الجاهلية قال نعم ولكنها غلظت حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم نعم كانت الشهب في الجاهلية كثيرة - [00:52:01](#) يرمى بها في الجاهلية كثيرة على الشياطين فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم حرست السماء ولم يبق منها الا اقل القليل. ولهذا الجن لما سمعوا القرآن قالوا انا سمعنا قرآنا عجباً يهدي الى الرشدا فامنا به ولن نشرك بربنا احدا - [00:52:23](#) الى قولهم وانا كنا نقعد منها اي من السما مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رسدا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد ام ارى ام اريد وانا لا ندري شر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا - [00:52:49](#) فهذا ما حصل عند البعثة عند بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. ولما لم تكثر الشهب ارسل الشيطان جواسيسه ويبحثون وش السبب رجعوا اليه وقال بعث محمد صلى الله عليه وسلم - [00:53:13](#) فعند مبعثه حرست السماء نعم ام اراد بهم ربهم رشدا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. هكذا تقول الجن الشياطين عند بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:53:33](#) والشاهد ان نعرف ان هذه الشهب انما هي رجوم للشياطين انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد. لا يستمعون الى الملاء الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا - [00:53:54](#) ولهم عذاب واصل الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب نعم والاسود العنسي الذي ادعى النبوة كان له من الشياطين من يخبره ببعض الامور المغيبة نعم الاسود العنسي والمختار بن ابي عبيد - [00:54:14](#) الذي ادعى النبوة الثقفي ابن ابي عبيد الثقفي الذي ادعى النبوة كلهم لهم عملا من الشياطين غروهم وخدعهم وظنوا انهم انبياء. نعم فلما قاتله المسلمون كانوا يخافون من الشياطين ان يخبروه بما يقولون فيه - [00:54:35](#) حتى اعانتهم عليه امرأته لما تبين لها كفره فقتلوه نعم النبي صلى الله عليه وسلم امر المؤمنين الذين في اليمن وكان في اخر حياة الرسول صلى الله عليه وسلم. امر المؤمنين - [00:54:58](#) الذين في اليمن ان يقتلوه. فجاء عبدالله بن فيروز رضي الله عنه الديلمي. وآآ تمالى مع امرأتي الاسود العنسي وكانت مسلمة تقية فاعانت آآ ابن فيروز على قتله. فقتله شر قتلة والعياذ بالله. نعم - [00:55:14](#)

ومسيلمة الكذاب غزاه الصحابة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلوا في وقعة اليمامة المشهورة. نعم وراح الله المسلمين من هؤلاء الكذبة الدجالين. نعم. وكذلك مسيلمة الكذاب كان معه من الشياطين من يخبره بالمغيبات ويعينه على بعض الامور -

[00:55:38](#)

نعم هذا من الابتلاء والامتحان ان هؤلاء معهم شياطين تساعدهم فيظن الناس انها ان هذه معجزات وانهم انبياء في حين انها آ خوارق شيطانية والذين معه ليسوا ليسوا ملائكة وانما هم شياطين - [00:56:03](#)

نعم. وامثال هؤلاء كثيرون. مثل الحارث الدمشقي الذي خرج بالشام زمن عبدالملك بن مروان ودعى النبوة وكانت الشياطين يخرج يخرجون رجله من القيد وتمنع السلاح ان ينفذ فيه وتسبح الرخامة اذا مسحها بيده وكان يري الناس رجالا وركبانا على خيل في الهواء ويقول هي الملائكة يرى ها - [00:56:25](#)

وكان يرد نقف على نقف. هل هذا درس هذا مهم جدا جدا هذا البحث. نعم لانه صميم في صميم العقيدة وفيه دمع لهؤلاء الدجالين والكذابين الذين يظهرون بين حين واخر - [00:56:53](#)

ولما تسهلت الاتصالات استخدموها لما تسهلت الاتصالات بين العالم استخدموها لاطلال الناس والعياذ بالله. نعم الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة اعرضوا على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا سائل يقول - [00:57:14](#)

الكرامات الاولياء حجة في الدين. وهل من لا يصدق بالكرامات يعد من اهل البدع؟ اي نعم من لا يصدق بها يعد من اهل الضلال كالمعتزلة ومن نحى نحوهم والعقلانيين العقلانيون حتى المعجزات ينكرون ويقولون هذه امور عادية - [00:57:38](#) فالذي لا يصدق بها يعتبر من اهل الضلال قد يصل الى حد الكفر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من كان ينكر بعقله هذه الكرامات او المعجزات التي للانبياء عليهم السلام من غير ان يحدث بذلك - [00:58:00](#)

هل عليه التوبة من ذلك؟ وهل هو اثم ان كان وسواس في نفسه وسواس في نفسه ويتركها خوفا من الله ولا يتكلم بها خوفا من الله فانها لا تضره ما ان كان يتكلم بها فانه حينئذ ان يجري عليه الحكم الشرعي حسب ما ينطبق عليه - [00:58:20](#) نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما معنى قول صلة بن اشيم في قصة فرسه بانه فانه عارية من الله عارية من الله سبحانه وتعالى او انه يريد الا يظهر - [00:58:44](#)

لابنه هذه الكرامة خشية من العجب ويقول عارية يعني من من الناس نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل من لازم كرامة الولي ان تكون معجزة للنبي - [00:59:01](#)

نعم ما تكون كرامة لولي الا وهي معجزة للنبي لان هذا الولي ما جرت على يده الا بسبب اتباعه للرسول صلى الله عليه وسلم فاذا لم يكن متبعا للرسول فهي خارق شيطاني - [00:59:19](#)

وليست كرامة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول علماء الدعوة وابناؤهم ومن بعدهم هل وقعت لهم كرامات ما سمعنا بشيء من هذا ما سمعنا بشيء من هذا وقلنا له الشيخ يقول ما هو بملازم ولي الله ان تجري على يدك كرامات - [00:59:37](#) نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل تنصحي يا صاحب الفضيلة بقراءة كتاب سير اعلام النبلا وهو في خمسة وعشرين مجلدا يأخذ عليك الوقت لكن تطالع فيه المواضع التي تحتاج اليها - [00:59:57](#)

المواضع التي تحتاج اليها تطالعها فيه اما انك تحل الكتاب كله خمسة وعشرين مجلد هذا صعب بياخذ عليك وقت ويشغلك عن ما هو اهم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [01:00:14](#)

ما رأيكم في كتاب التشوف الى رجال التصوف لابن الزيات؟ والله ما اطلعت عليه اذا ما اطلعت عليه ما ادري هو يمدح رجال التصوف او يذمهم ما ادري نعم احسن الله اليكم وهذا يسأل يقول ما رأيكم بكتاب الكواكب الذرية في تراجم السادة الصوفية؟ للمناوي - [01:00:30](#)

وكذلك لا اعرف هذا لكن المناوي عنده شيء من الخرافات عنده شيء من الخرافات نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هو السبيل الى ان اصل الى الولاية؟ التي وصل اليها هؤلاء الاولياء؟ الاية - [01:00:51](#)

الايامن والتقوى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون بهذين الامرين تحصل الولاية لله عز وجل والناس يتفاوتون كل مؤمن تقى فانه ولي لله بحسب ما عنده من الايمان والتقوى - [01:01:10](#)

تكون الولاية قوية او تكون متوسطة او تكون ضعيفة. نعم. كل مؤمن فهو ولي لله كل من لم يخرج من الايمان فهو ولي لله. لكن قد تكون ولاية قوية وتكون ولاية ضعيفة بحسب ايمانه - [01:01:34](#)

تقوى نعم الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هو الجمع بينما يذكره بعض اهل العلم ان معجزة النبي لا تتكرر مثل ما يذكر من شفاء البرص ان هذا غير ممكن لانه معجزة لعيسى. وبين معجزة ابراهيم وما حصل لابي مسلم الخولاني وقد تكررت - [01:01:52](#)

قد يحصل هذا قد يحصل ان يجري على يد الولي كرامة تشبه معجزة النبي. لكنه ليس بنبي وانما هو وصل عليها بسبب اتباع ذلك النبي. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل صحيح ان الحسن البصري - [01:02:14](#) رحمه الله خرج على الحجاج في فتنة ابن الاشعث ما ادري ما سمعت هذا اما فتنة ابن الاشعث فهي شديدة وحصل فيها امور شديدة ولكن الله كفى المسلمين شرها. نعم - [01:02:37](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يوجد في هذا الزمان شيء من كرامات الاولياء مثل ما وقع للسابقين؟ الله اعلم يقع قد يقع لكنه ما ما عرفنا شيء من ذلك لكنه عدم علمنا ومعرفتنا بذلك لا يدل على انه ما يحصل - [01:02:55](#) نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ابراهيم التيمي هل هو ابراهيم ابن ادهم او غيره؟ لا لا ما هو بابراهيم ابن ادهم ابراهيم ابن ادهم هذا من العباد الزهاد - [01:03:15](#)

وهو ايضا عالم من العلماء لكن التيمي فقيه وعالم ومحدث. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة ما حكم اطلاق لفظ الصوفية على الاولياء والعباد والزهاد من اهل السنة؟ الذين لم يدخلوا في شيء من بدع المتصوفة - [01:03:28](#) لا الصوفية مبتدعة لكن المتصوفة متفاوتون متفاوتون والتصوف اصله كل التصوف اصله بدعة. لكن تطور باصحابه الى ان وصل الى حد وحدة الوجود كما سبق في في ذكر ابن عربي والحلاج - [01:03:47](#)

واتباعهم نعم احسن الله اليكم التصوف يتطور لان البدعة تجر الى بدعة والشر يجر الى شر فلما كان التصوف في اصله مبتدعا تطور حتى وصل باصحابه الى الالحاد نعم الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول احدي الفرق دعوتهم قائمة على ذكر الكرامات لاعضاءها وقد يكون في بعض ذلك من الكذب - [01:04:11](#)

فاذا انكر عليهم احتجوا بما اورده شيخ الاسلام في هذا المؤلف من كرامات هؤلاء الاولياء شيخ الاسلام ما اورده هذا من اجل منهج الدعوة انما اورده من اجل الفرق لانه حصل التلبيس على الناس. حصل التلبيس على الناس بين اولياء الله - [01:04:42](#) واعداء الله فهو يريد ان يفرق بينهما. ما هو لاجل منهج الدعوة هذا من من امور العقيدة. هذا من امور العقيدة وليس هو من مناهج الدعوة او انه يبني عليه منهج الدعوة - [01:05:03](#)

يبني عليه من اصول العقيدة يعرف حتى يفرق بين اهل الضلال واهل الحق نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الاحنف ابن قيس صحابي او تابعي؟ لا ليس صحابيا انما هو من التابعين - [01:05:18](#)

نعم يقول هل هو الذي جاء فيه ان فيه خلتين يحبهما الله لا عبد القيس هناك اشد عبد القيس من اهل البحرين من اهل الاحساء جاء مع وفد عبد القيس الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:35](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول تصيب الانسان احيانا تصيب الانسان احيانا احوال شديدة وظروف عصبية هل الاولى له ان يدعو الله تعالى دعاء عاما بانواع الفرج؟ ام يسأل الله جل وعلا سؤالا خاصا - [01:05:52](#)

يعلمه عن نفسه من اعمال صالحة كلهم سواء ان شاء دعا بدعاء عام وان شاء دعا بدعاء خاص في القضية التي يريد بها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول - [01:06:12](#)

هل يوجد في هذا الزمن اناس مستجاب الدعوة؟ وما هي العلامات التي توضح ان هذا الشخص مستجاب الدعوة انا لا اعلم الغيب

لكن لا انكر انه قد يكون في هذا الزمان وفي غيره من هو مستجاب الدعوة. نعم - [01:06:28](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هل كرامات الاولياء اذا حدثت للاولياء هل هذا هي الكرامات تكون من باب الابتلاء والامتحان؟ او من باب الحاجة فقط؟ من باب الاكرام لهم من باب الاكرام لهم - [01:06:46](#)

وهم لا يظهرونها ولا ولا يتمدحون بها لا يظهرنا بل تزيدهم تواضعا لله عز وجل ولذلك لا يعرفون خلاف اللي يروج على الناس ويقول انه كرامات وانه وانه هذا هذا مدعي كذاب نعم الولي لا يبين هذا الشيء ابدا - [01:07:00](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل نشهد للاحنف ابن قيس رحمه الله انه في الجنة نرجو له ذلك نرجو له انه من اهل الجنة نعم نحن لا نشهد الا لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:07:24](#)

اما من لم يشهد له رسول الله فنحن نرجو له. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لقد ذكرتم حفظكم الله ان الخوارق الشيطانية انما تجري على ايدي الفجار لاستدراجهم - [01:07:43](#)

فما معنى استدراجهم؟ ليزيدوا في الشر استدراجهم لاجل يزيدوا في الشر والطغيان ويعجب بانفسهم هذا الاستدراج نعم ذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من المتقرر انه لا احد -

[01:07:58](#)

يعلم الغيب غير الله غير الله هل استراق السمع من الشياطين فيه ادعاء لعلم الغيب لا ما يدعون علم الغيب يعني يخبرون بما سمعوا يخبرون بما سمعوا واسترقوه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [01:08:25](#)

اشكل علي من كلام ابن الصياد انه قال الدخ هل هو بهذا يكون قد عرف ما خبأه له النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو عرف لو عرف لقال الدخان سورة الدخان - [01:08:45](#)

لو عرفت لقال سورة الدخان نعم ليس هناك شيء اسمه الدخ نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل من كان مؤمنا ولكن قد يقع في بعض الذنوب والمعاصي - [01:09:00](#)

هل يمكن ان تقع له كرامة والله اعلم لكن انه ولي لله بحسب ما عنده من الايمان والتقوى تكون الولاية ناقصة وتكون تامة حسب الايمان والتقوى. نعم اشار الى هذا قال قد يكون لنقص ايمانه لاجل يكمل ايمانه والله اعلم. نعم - [01:09:16](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل الخوارق الشيطانية مثل اعمال الكهان او انها من السحر التخيلي هي من اعمال الكهان من الخوارق الشيطانية هي من اعمال الكهان - [01:09:40](#)

لا فرق بينهم. نعم قد تكون من من اعمال الشيطان وقد تكون من التبجيل والسحر سحر التخيل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل لفصيلتكم نصيحة من الاشخاص الذين ينشرون السحر بين اطفال المسلمين تحت مسمى الالاعاب

البهلوانية - [01:09:55](#)

او الرجل الخارق وغيرها فانها توجد في بلادنا في اماكن الملهي والملاعب على مرأى من الناس والناس للأسف الشديد يحضرون هذه الامور ولا ينكرونها. هذا لا يجوز اقرارهم على هذا لانه تدرج - [01:10:19](#)

للناس الى ان يأتي السحر الصريح فلا يجوز التساهل في هذه الامور وان قال هذي بهلوانية هذي آآ حركة رياضية هذه الى اخره لان هذا فتح باب للمشعوذين والدجالين والسحرة والكهان فلا يجوز فتح هذا الباب يجب اغلاقه - [01:10:36](#)

ويجب منع هذا المنكر من الملهي ومن الحفلات ومن المصايف يجب منع هذه الامور ولا يتساهل فيها بحجة انها من الرفاهية ومن اه المرفهات ومن هذه امور تجر الى شرور - [01:10:58](#)

ولا يفتح هذا الباب المغلق على هذه البلاد التي عاشت على العقيدة الصافية العقيدة الصحيحة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يصدق الكاهن في الكلمة التي يصدق بها والتي خلط معها مئة كذبة - [01:11:17](#)

مش اللي يدريك بس عن هذه الكلمة تضع مع هذا مع هذا الكلام الكثير نعم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما هو الاصل في مثل هذه الاقوال؟ هل هي من الكرامات ام انها من احوال الخرافيين واهل - [01:11:36](#)

البدع حيث نسمع من يقول في هذه الايام ان فلانا صعد على جبل عرفة وقال اللهم لك الحمد على نعمة الاسلام ثم اتى في العام القادم وصعد على الجبل فسمع هاتفا ينادي ان الملائكة لم تزل تسجل الحسنات على مقولتك في العام الماضي - [01:11:56](#)

ولم تتوقف الى الان. هذي شياطين هذي شياطين. صعود جبل عرفات غير مشروع بدعة صعود جبل عرفات من اجل الطاعة والقربى هذا بدعة وما يسمع قيل لا هذا من الشياطين لتغره وتضره وتضر غيره - [01:12:15](#)

لان اصل صعود جبل عرفات انما هو من البدع نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الرمي بالشهب على الشياطين خاص بالوحي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم؟ ام - [01:12:36](#)

كونوا في هذا الزمان يستمر وهو موجود في هذا الزمان لكنه قليل من بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو قليل وليس هو من هو من استماع كلام الملائكة وليس هو من استماع الوحي. الوحي ما يقربونه ابدا - [01:12:50](#)

وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون فهي لا تسترق من الوحي انما تسترق من كلام الملائكة نعم الذي يدور بينهم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هو الذكر الوارد - [01:13:06](#)

ان ان يقوله الانسان عندما يرى الشهاب نازلا في السماء. ما اعلم شيء في هذا. نعم. لكنه من هي عن اتباعه البصر لانه يضر البصر. منهي ان الانسان يتبع بصره - [01:13:28](#)